

كيف نستعد لرمضان ١ - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الاخوة رجلان اسلما مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاهد - [00:00:01](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم استشهد احدهما وتأخر صاحبه بعده في عام فمات بعده بسنة يقول طلحة بن عبيد الله فرأيت في المنام الجنة ورأيت ان المؤخر دخل الجنة قبل الشهيد - [00:00:19](#)

تعجب طلحة كيف هذا مات على فراشه؟ يدخل الجنة قبل الشهيد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان اليس - [00:00:44](#)

قد صام بعده رمضان وصلى كذا وكذا ركعة صلاة سنة قال فلما بينهما ابعد مما بين السماء والارض ادراك شهر رمضان نعمة عظيمة لان شهر رمضان شهر الرحمات والكرامات من الله جل وعلا على عباده - [00:01:05](#)

كان بعض السلف يدعون الله تعالى ستة اشهر قبل رمضان ان يبلغهم الله رمضان فنسأل الله تعالى ان يبلغنا شهر رمضان وما بقي على شهر رمضان الا ايام معدودة نسأل الله تعالى ان يبلغنا رمضان وان - [00:01:38](#)

يعيننا فيه على احسان الصيام والقيام وتلاوة القرآن الاخوة المسلم يتذكر اخوانا له صاموا معنا في رمضان الماضي في هذا العام الان هم في قبورهم تحت التراب فرادى وكم من الناس ايضا - [00:02:01](#)

صاموا معنا في رمضان الماضي لكن الان هم مرضى او في المستشفيات لا يستطيعون صياما ولا قياما فاذا انعم الله عليك ان مد في عمرك انعم عليك في بدنك بالعافية والصحة - [00:02:29](#)

هذه نعمة عظيمة ان ان يبلغك الله تعالى هذا الشهر الكريم العظيم ما اجمل ان يفتح المسلم شهره لمعرفة قدر النعمة التي انعم الله تعالى بها عليه نشكر الله تعالى على نعم الدنيا. لكن نعم الدين - [00:02:54](#)

قد لا نشعر بها يقول سلام بن مطيع رحمه الله تعالى قل كن لنعمة الله عليك في دينك اشكر منك لنعمة الله عليك في دنياك انظر الى نعم الله تعالى عليك في دينك - [00:03:19](#)

الله تعالى يوفقنا. يقيمنا بين يديه في هذه الصلوات. كم من الناس من حرموا هذه الصلوات؟ الله تعالى يوفقنا يحيينا حتى ندرك رمضان بعد رمضان بعد رمضان في نعم عظيمة الاخوة. والشكر - [00:03:40](#)

مفتاح الهداية والتوفيق اذا اردت ان ينعم الله عليك في رمضان وان يزيدك من الايمان ويجعلك من المقبولين فعليك ان تعرف قدر هذه النعمة وتشكر الله عليها حق شكره لان الله يقول - [00:03:59](#)

واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم فإذا لهجت بحمد الله تعالى من وفقك لادراك رمضان وتحمد الله دائما تشعر انك اذا صمت يوما من ايام رمضان وفقك الله تعالى واتم عليك نعمته فهذه نعمة عظيمة. اذا وفقك - [00:04:17](#)

ختم اجزاء من القرآن هذي نعمة عظيمة اذا وفقك قيام ليلة من ليالي رمضان هذي نعمة عظيمة. وهكذا تستشعر نعم الله عليك في كل عبادة في شهر رمضان يزيذك الله تعالى من فضله - [00:04:38](#)

والله تعالى رد على المشركين الذين اه تكبروا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ لماذا هدى الله هؤلاء؟ لم يهدنا نحن؟ قال الله تعالى - [00:04:55](#)

اليس الله باعلم بالشاكرين اذا علم الله ما في قلبك من معرفتك لقدري النعمة في شهر رمضان يفتح الله عليك. ويوفقك في شهر

رمضان وتأمل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر اصحابه بالنعم العظيمة التي تأتي مع دخول شهر رمضان - [00:05:11](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يبارك للصحابة بدخول شهر رمضان يقول لهم اذا كانت اول ليلة من رمضان يقول اتاكم شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة - [00:05:35](#)

وتغلق فيه ابواب النار. صفت فيه الشياطين يا ترى هل نشعر بهذه الفضائل العظيمة هل نشعر بهذا التغير الكوني الهائل الذي يحصل في شهر رمضان اذا حصلت تغيرات كونية او اعلن عن كسوف للشمس تجد الناس يترقبون ويتابعون - [00:05:51](#)

الامر اعظم واجل اعظم ما نشاهده في هذا الكون هذه السماء وادي السماء في شهر رمضان تتغير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب السماء - [00:06:18](#)

ابواب السماء تفتح فتحت ابواب السماء اذا صعدت بقلبك الى السماء الدنيا تجدها قد فتحت ابوابها ثم السماء الثانية فتحت ابوابها. ثم السماء الثالثة فتحت ابوابها. حتى السماء السابعة. فتحت ابوابها - [00:06:38](#)

ثم فوق السماء السابعة الجنة ايضا جاء في الحديث اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة الله اكبر كأن العالم السفلي قد اتصل بالملكوت الاعلى وكأن نسيم من نسيم الجنة يهب على - [00:06:59](#)

قلوب المؤمنين يشعرون لكامل القرب من الله جل وعلا تشعروا في شهر رمضان بحلاوة في عبادتك ولذة في مناجاتك لله قد لا تشعروا بها في سائر الشهور هذا من بركات هذا الشهر - [00:07:21](#)

تأمل الله جل وعلا يفتح لنا ابواب دار كرامته. هذا ما معناه لان ملكا في مملكته فتح ابواب قصره وقال لرعيته هلموا الي المسبيء المقصر المجرم المحسن كل من يأتيني اكرمه كرامة ما بعدها كرامة - [00:07:39](#)

والله المحروم من حرم نفسه في شهر رمضان الله تعالى يفتح لنا ابواب دار كرامته ابواب جنته والله يريد ان يتوب عليكم الله تعالى يريد ان يغفر لنا ان يرحمنا - [00:08:05](#)

ان يضاعف من اجورنا يفتح لنا ابواب دار كرامته. ابواب جنته ماذا ننتظر المؤمن العاقل الموفق هو الذي ينتهز هذه النفحات الربانية في شهر رمضان تفتح ابواب الجنة يعني الله تعالى يريد ان يرحمك. يريد ان يدخلك الجنة - [00:08:22](#)

فماذا تنتظر؟ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين يا من طالت غفلته في العام يا من اصر على المعاصي والمحرمات اذا ما تبت في شهر رمضان متى ستتوب - [00:08:53](#)

ابواب الجنة فتحت ثم ابواب النار غلقت قال فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار. يعني كأن الله يقول ما لا اريد ان اعذبك يا عبيدي يغلق ابواب ناره يريد ان يتوب عليك يريد ان يغفر لك - [00:09:13](#)

وصفدت الشياطين حتى يتفرغ المؤمنون للاجتهاد في طاعة ربهم جل وعلا ولهذا تجد الناس يقبلون شهر رمضان والحمد لله تجد المساجد تمتلئ بالمصلين في صلاة التراويح وصلاة الفجر وقيام الليل والحمد لله - [00:09:34](#)

تجد الناس يقبلون على ختم القرآن ولو ختمة واحدة في الشهر يختمون القرآن يقبلون على تلاوته يقبلون على الصدقات والاحسان هذا كله من بركات هذا الشهر العظيم ان العوائق ضعفت شياطين صفدت - [00:09:57](#)

وابواب الجنة فتحت فيقبلون على الله اذا هذي فرصة عظيمة الشياطين تصفد معنى هذا ان تأثير الشيطان في رمضان يقل على المؤمنين وهذا يجده المسلم المقبل على الله يجده من نفسه - [00:10:18](#)

قد يقول قائل طيب هناك ناس ما تحلو لهم المعاصي والمنكرات الا في شهر رمضان والعياذ بالله بل هؤلاء الذين حرموا من الخير العظيم اه من شياطين الانس والعياذ بالله الذين يزينون للناس المنكرات والمعاصي - [00:10:42](#)

يجتهدون في صناعة المسلسلات وغيرها في شهر رمضان وتتفننون في هذا هؤلاء ممن ابعدهم الله عن هذه الخيرات والبركات الا ان يتوب الله عليهم ستجدهم والعياذ بالله يجعلون هذا الشهر فرصة - [00:11:07](#)

نشر الشر والفساد والعصيان والعياذ بالله الجواب عن هذا ان هذا هو الذي مكن الشيطان من نفسه الشيطان موجود لكن كيده ضعيف مصفد لكن عظم موالاة هذا الانسان للشيطان حتى مع ضعفه - [00:11:30](#)

تجد ان الشيطان يؤثر فيه والعياذ بالله لانه والى عدو الله الشياطين والعياذ بالله هذا الخير يحصل لمن صار لمن صام رمضان كما يريد الله لمن اقبل على الله في رمضان - [00:11:53](#)

هذا يجد هذه الخيرات والبركات ثم ايضا جاء في بعض الروايات صفدت مردة الجان الشاهد ان هذا الشهر الاخوة فيه نفحات ربانية عظيمة. فعلينا ان نقبل على ربنا جل وعلا - [00:12:12](#)

نسأل الله تعالى يبلغنا رمضان وان يوفقنا فيه لطاعته وحسن عبادته جل جلاله. وان شاء الله يأتي معنا في الدرس القادم الحديث عن حقيقة الصيام في شهر رمضان ومقاصد الصيام هذه العبادة العظيمة نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:12:30](#)

على اله وصحبه اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:13:00](#)